تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم من خلال اغانى الأطفال المصورة

د .منى احمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د .عمرو محمد عبدالله
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
مرفت أحمد أحمد محمد

الملخص

المقدمة: تعد متلازمة داون نمطا أساسيا من أنماط الاعاقة العقلية ويشهد درجة معينة من القصور العقلى وتتفق معظم البحوث والدراسات السابقة على أن الأطفال المعاقين عقليا المصابين بأعراض داون إذا ما تم تدريبهم وتوجيههم بطريقة سليمة فإنه يمكنهم ان يحققوا درجة عالية من التوافق الشخصى والاجتماعى والتواصل مع المحيطين بهم، ويعد أكتساب اللغة من أهم القدرات التى تساعد الطفل المعاق على التوافق مع بيئيته فهى تساعده على التعبير عن حاجاته ورغباته، وتعتبر الأنشطة الموسيقية هى أحدى الوسائل الناجحة لتشكيل الطفل روحيا وعقليا وحتى حيويا، كونها تساهم فى اكتمال نموه ونضجه بحيث يصبح إنسانا إيجابيا.

مشكلة الدراسة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما فاعلية استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة: تفيد هذه الدراسة كل من يتعامل مع أطفال متلازمة داون الآباء والأمهات والأخصائيين فى اختيار الأغانى اللازمة لتنمية الحصيلة اللغوية لهم.

أهداف الدراسة: التعرف على أكثر أغانى الأطفال تأثيرا فى إكساب الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون.

مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفلة من ذكور وإناث مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة من سن (٦- ١٢) سنة مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: اختبار التحصيل اللغوى (إعداد الباحثة)، والبرنامج المستخدم فى الدراسة (استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة: بالنسبة للفرض الأول اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة ويدل على مدى فعالية برنامج الأغانى المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، وفيما يتعلق بالفرض الثانى للدراسة إشارات نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث بعدياً لاستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

Vocabulary Development of Down Syndrome Educable Children

Using The Video Clip Children Songs

Introduction: Mental disability considers one of the human problems that most societies are suffering from, as it is not limited only on specific social level, but it also includes all economic and cultural levels, Down syndrome considers one of the basic pattern of mental disability characterized by mental shortness and poorness. Hence, it is necessary that we search in impact of using songs with children of Down syndrome who are educable and examine the extent those children songs help enriching those children language vocabulary.

Problem: The study problem is defined in the following main inquiry "What is the effectiveness of using the video clip children songs in developing the educable children of Down syndrome language vocabulary?"

Significance: The study is beneficial for all those are dealing with children of Down syndrome, particularly parents, professionals, and trainers, helping them to select the appropriate songs that increase children vocabulary.

Objectives: Identifying the most popular and effective children songs may acquire the Down syndrome children language vocabulary.

Study Population& Sample: A sample of 30 Male/ Female children is selected from mental education schools in Cairo governorate, aged (6- 12) year olds, divided into two equal groups, the control and the experimental.

Tools: The Achievement Test (by researcher), and The video clip of Children Songs Program, for developing vocabulary (by researcher).

Results: Regarding the first hypothesis that says There are significant statistical differences between the control and the experimental group, in favor of the experimental group; denoting the effectiveness of the video clip children songs in developing vocabulary, Regarding the second hypothesis of study, the results demonstrate that no significant statistical differences exist between males and females post use of the video children songs with the down syndrome educable children.

المقدمة:

يعتبر التأخر العقلى من اخطر الإعاقات التى يواجهها المجتمع وذلك لأنه يؤثر على النمو العقلى للطفل الذى يمثل القاطرة التى تجر خلفها باقى مسارات النمو المختلفة، لذا يجب العناية بالأطفال المتأخرين عقليا واستيعابهم داخل المجتمع ومعاونتهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعى.

تعد مشكلة الاعاقة الذهنية من المشكلات الإنسانية التى عانت منها معظم المجتمعات، فهى لا تقتصر على مستوى اجتماعى معين، بل هى عام بين جميع المستويات الاقتصادية والثقافية.

وفى ضوء اختلاف الرؤى المجتمعية والفلسفات الفردية لاقت فئات الاعاقة الذهنية معاملات مختلفة تأرجحت من الازدراء والرثاء إلى الإبعاد، ومن اللامبالاة إلى قسوة المعاملة بل ومحاولة التخلص منها، ومن الرأفة بهم الى الحرق والإعدام الفردى او الجماعي، ومنها الاعتقاد بأنهم فئة مهملة من أفراد المجتمع الى اعتبارهم فئة فعالة يمكنها المشاركة فى إنتاج واقتصاد المجتمع.(٤)

فقديما كان ينظر للإعاقة على أنها عاهة ثم بعد ذلك صنفت بحكم قرارات إداريه مما ساهم فى عزلة المعاقين وتهميش دورهم وإلصاق المسميات السلبية بهم كما أرجع الناس قديما الإعاقة إلى قوى غيبية أو تصورات غير منطقية ومنهم من اعتبرها نذير شؤم أو دلالة على غضب الإلهة وكانت الكنيسة فى أوربا فى العصور الوسطى تقول أن المرض بجميع أنواعه قصاص على ما اقترفه الإنسان من ذنوب وان الإعاقة تقهقر فكرى تضعف فيها الروح وتسيطر عليها المادة ١٧ وهناك العديد من الأفكار التى تبنت وجهات نظر مختلفة نذكر منها بإيجاز وبالترتيب التاريخى ما يلى...

شهد العصر الأغريقى التخلص من الأطفال المعاقين عن طريق قتلهم للمحافظة على بقاء العنصر البشرى وكان أرسطو يرى ان المعاقين لا يمكن تعليهم، كما نادى أفلاطون فى جمهوريته الفاضلة Utopia بعدم وجود معاقين لأنهم لا يؤدون المطلوب منهم لإنجاح هذه المدينة وكذلك كان الحال فى إسبرطة فكانوا يرمون المعاقين والمرضى فى العراء ليموتوا جوعا.(١٨)

أما فى العصر الرومانى فقد بقى مصير المعاقين بيد زعيم الجماعة الذى كان بيده وحده تقرير مصائرهم اعتماد على درجة تقدير الإعاقة إلا انه كان يتم التخلص من المعاقين عن طريق إلقاءهم فى الأنهار او تركهم على قمم الجبال ليموتوا بفعل الظروف المناخية. إما فى العصور الوسطى بأوربا بما صاحبها من مظاهر الجمود الفكرى فقد عملت محاكم التفتيش على اضطهادهم وإيذائهم حتى الموت بوسائل متعددة من خلال اتهامهم بممارسة السحر أو تقمص الشياطين لأجسامهم وبذلك فقد أصبح المعاقين من وجهة نظر المجتمع الأوروبى صنائع الشيطان.(٢٠)

وعندما جاء الإسلام نادى بعدم التفرقة بين البشر وإقامة المساواة كما أكد على وجوب النظر إلى الإنسان على أساس عملة وقلبه وليس على أساس مظهرة وطلب كف الأذى المعنوى المتمثل فى الكلمة والإشارة وغيرها من وسائل التحقير والاستهزاء ورفع التكليف عن ذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين ونذكر قولة تعالى ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج﴾.

اما بعد نهاية القرون الوسطى وتحديدا مع بداية القرن السادس عشر وحتى بداية القرن العشرين فكانت تعرف هذه الفترة بأنها نقطة التحول فى معاملة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة والسبب فى ذلك فلسفة كل من لوك Locke وروسو Roussa الذين أكدا مبدأ كرامة كل الأفراد مما أدى إلى تغير جذرى فى اتجاه المجتمع نحو هذه الفئة وقد صاحب هذه الفلسفة الرجوع الى التفسير العلمى لحالات الاعاقة المختلفة وبنهاية هذه الفترة بدأ الاهتمام بتقديم الرعاية الطبية والتعليمية والنفسية لمختلف أنواع الإعاقات.(١٩)

حيث بدأ العالم يتجه فى الآونة الأخيرة اتجاها أكثر جدية نحو الاهتمام بفهم المعاقين بقصد رعايتهم وتوفير كافة الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية اللازمة لهم وذلك من أجل الاستفادة بما يتبقى لهم من قدرات ومن ثم تحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية التى تمكنهم من الحياة والتوافق فى المجتمع.

وتعد متلازمة داون نمطا أساسيا من أنماط الإعاقة العقلية ويشهد درجة معينة من القصور العقلى أو القصور فى القدرات العقلية حيث يتراوح مستوى ذكاء الأطفال من هذه المتلازمة بين التخلف العقلى البسيط والمتوسط إلى الشديد ونادرا ما نجد أطفالا منهم يقل مستوى ذكائهم عن هذا المستوى.

وتتفق معظم البحوث والدراسات السابقة على أن الأطفال المعاقين عقليا المصابين بأعراض داون، إذا ما تم تدريبهم وتوجيههم بطريقة سليمة فإنه يمكنهم أن يحققوا درجة عالية من التوافق الشخصى والاجتماعى والتواصل مع المحيطين بهم.

ويعد اكتساب اللغة من أهم القدرات التى تساعد الطفل المعاق على التوافق مع بيئته فهى تساعده على التعبير عن حاجاته ورغباته كما تساعده على فهم رغبات الآخرين وتساعده على التزويد بثروة من المعلومات عن العالم المحيط.

وتتعدد مهارات الاتصال اللغوى وتتنوع، ولكنها جميعا تتكامل فيما بينها تحقيقا للهدف من الاتصال، فإدراك الأصوات والتميز بينها، وتنظيمها لتحقيق المعنى، وجودة النطق وصحته، والربط بين الأفكار وتمثيل المعنى، وفهم تفاصيل المقروء أو المسموع من المهارات المتضمنة فى الاستماع.(١٠)

واللغة المنطوقة أهم الخصائص التى تميز الإنسان عن الحيوانات وتلعب دورا مهما فى حياتنا فهى أداة الاتصال بالآخرين وتحقيق الحاجات كما أنها الوعاء الذى نعبر فيه عن أفكارنا بطريقة متطورة مجردة.

ولما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظى الإنسانى ومن أساسيات التفكير كان من الضرورى إكساب الطفل القدر الأكبر من المفاهيم والكلمات والألفاظ والتعبيرات التى تساعد على نمو محصوله اللغوى وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية والأسس والقواعد اللغوية التى يتبعها والتركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء والإفراد والأماكن فى البيئة المحيطة.

ومهارات اللغة والكلام غالبا ما تتأخر بشكل حاد لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مثل الأطفال المصابين بزملة إعراض داون او الأطفال الذاتويين ولكى نستثير هذه المهارات فأنه من الضرورى أن نقدم علاج الكلام بانتظام من عمر مبكر، ويتأثر النمو اللغوى بعوامل كثيرة منها ما هو عضوى يرتبط بالحالة الصحية للطفل ونضج الأجهزة والأعضاء الحسية المرتبطة بعملية الكلام ومنها ما هو اجتماعى اقتصادى ويرتبط ببيئة الطفل ومنها ما هو نفسى ويتعلق بشعور الطفل بالاطمئنان والاستقرار النفسى فى المناخ والبيئة المحيطة به بالإضافة إلى عامل الذكاء والنوع والاستعداد الشخصى للطفل وميوله الذاتية. ولما كان النشاط اللغوى من أهم الوسائل فى الربط بيننا وبين الآخرين فإن الارتقاء اللغوى لدى الطفل فى السنوات الأول من العمر له أهمية بالغة فى اكتساب العضوية فى مجتمعه فهو يستطيع أن يقدم نفسه إلى الآخرين من خلال أنماط سلوكية أو اجتماعية معينة يستعين على تحديدها باللغة.

وتعتبر الأنشطة الموسيقية هى أحدى الوسائل الناجحة لتشكيل الطفل روحيا وعقليا بل وحتى جسديا، كونها تساهم فى اكتمال نموه ونضجه بحيث يصبح إنسانا إيجابيا، وإذا كان للأنشطة الموسيقية هذا الدور الفذ فى حياة الطفل فإن الغناء أهم أشكالها فى عالمة، فهو أبسطها وأقربها إلى نفسه وإلى قلبه، فالطفل بطبيعته يتعايش مع الغناء منذ مولدة كمناغاة واستجابات حركية وانفعالية، إذا يبدأ الطفل فى الغناء منذ مولدة. فتعلم الغناء مثل تعلم اللغة يبدأ منذ مرحلة المهد فكلاهما يعتمد على إخراج الأصوات.

وهكذا تلعب الموسيقى والغناء دورا كبيرا فى حياة الأطفال عامة وكذلك أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم خاصة من هنا كان من الضرورى أن نبحث فى تأثير استخدام أغانى الأطفال على الأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وإلى أى مدى يكتسب كلماتها ويرددها وبالتالى تزيد من حصيلته اللغوية.

مشكلة الدراسة:

من خلال الخبرة الذاتية للباحثة عن طريق ترددها على مدارس التربية الخاصة حيث يتواجد طفليها فى بعض هذه المدارس وبالقراءة والبحث والاطلاع على الدراسات السابقة وجد أن هناك ندرة فى الدراسات التى استهدفت أغانى الأطفال والأطفال متلازمة داون ومن خلال ملاحظة الباحثة وذلك بعد إجراء دراسة استطلاعية على ٨ أطفال من فئات متلازمة داون القابلين للتعلم بتعرضهم لبعض أغانى الأطفال وبتكرار التعرض أكثر من مرة لاحظت أن هذه الأغانى تؤثر على السلوك الانفعالى لهم وبالتالى يكتسبوا بعض كلماتها ويرددونها.

هذا وقد أكدت إحدى الدراسات الأجنبية التى أجريت فى مواقف تعليمية وجود علاقة إيجابية بين تعرض الطفل للقصائد الشعرية المغناة ونمو الحصيلة اللغوية.(١٣)

كما تعتبر الأغنية المقدمة للطفل من أهم الوسائل التى تبعث فى الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط وتعتبر وسيلة للمشاركة فى تثقيف الطفل وإمداده بالمعرفة بطريقة يسهل استيعابها.(٧)

كما تدور مشكلة الدراسة حول حاجة الأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون لتنمية

الحصيلة اللغوية لديهم لما لا من أهمية بالغة لهؤلاء الأطفال حيث أن هؤلاء الأطفال ينقصهم التفاعل والتواصل مع من حولهم لعدم وجود حصيلة لغوية تمكنهم من إتمام عملية الاتصال والتفاعل وينتج عن التأخر فى النمو اللغوى مشكلات اجتماعية وفكرية ووجدانية للطفل ولن تحل هذه المشكلات إلا من خلال مساعدة وتدريب الأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم على كيفية النطق وزيادة حصيلتهم اللغوية بكافة الطرق والوسائل الممكنة والمناسبة لهذه الفئة من الأطفال ومن كل ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي "ما فاعلية استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم؟"

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية بشقيها النظرى والتطبيقى على النحو التالي:

١. تتناول الدراسة الحالية فئة المتأخرين لغويا من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وهم فئة تستحق منا العون والرعاية حتى لا يكونوا طاقة بشرية معطلة.
٢. تفيد هذه الدراسة كل من يتعامل مع أطفال متلازمة داون الآباء والأمهات والأخصائيين فى اختيار الأغانى اللازمة لتنمية الحصيلة اللغوية لهم.
٣. للغناء أهمية خاصة للطفل، فهو يلازم الطفل منذ مولده حيث تستيقظ مداركه على أمه ثم يظل بصحبته فى مراحل نموه المختلفة يحس به ويستجيب له وكان لشدة استجابة الطفل للغناء أن وجد علماء التربية فرصة عظيمة لاستغلال الأغنية فى مجال تربية الأطفال وتعليمهم وتثقيفهم بل وأيضا لعلاجهم من بعض الحالات النفسية كالخجل والخوف.(٥)

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج لاغانى الأطفال المصورة لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. إلقاء الضوء على أهمية استخدام أغانى الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون.
٢. التعرف على أكثر أغانى الأطفال تأثيرا فى إكساب الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون.
٣. التعرف على الفرق بين الذكور والإناث عينة الدراسة من حيث فهم الأغانى واكتساب مفردات لغوية جديدة.

فروض الدراسة:

١. الفرض الاول: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعديا لإستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية".
٢. الفرض الثانى: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث بعديا بإستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم".
٣. الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث فى المجموعة التجريبية بعديا بإستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم".

مصطلحات الدراسة:

- أغانى الأطفال: تعتبر الأغنية المقدمة من أهم الوسائل التى تبعث فى الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط كما تعتبر وسيلة للمشاركة فى تثقيف الطفل وإمداده بالمعرفة بطريقة يسهل استيعابها.
- الحصيلة اللغوية: تتضمن جانب تعبيرى أى الكلمات التى يستخدمها الطفل فى حديثه وجانب استقبالى أى الكلمات التى يفهمها الطفل عند سماعها منطوقة ويكشف عن هذا الفهم بأى وسيلة.
- متلازمة داون: هى حالة جينيه ناتجة عن وجود كروموزوم زائد فى الخلية وهو يعنى أن صاحبها لديه ٤٧ كروموزوم بدلا من ٤٦ كروموزوم وهى تحدث نتيجة خلل جينى فى نفس وقت حدوث الحمل، وليست حالة مرضية ولا يمكن علاجها وعادة تكون مصحوبة بتخلف عقلي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة فى المركز النموذجى للتثقيف الفكرى بحلمية الزيتون التابع لإدارة عين شمس التعليمية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة التجريبية فى الفترة من ١١/ ٣/ ٢٠١٤ الى ١١/ ٦/ ٢٠١٤.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات التجريبية واستخدمت المنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل فى عدد ٣٠ طفلا وطفلة من فئات متلازمة داون القابلين للتعلم فى مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة بالمركز النموذجى للتثقيف الفكرى بحلمية الزيتون- التابع لإدارة عين شمس التعليمية محافظة القاهرة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفلة بواقع ١٦ ذكور و١٤ إناث من مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة من سن (٦- ١٢) سنة مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ونسب ذكاؤهم من (٥٠- ٧٠) وتم تثبيت المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

أدوات الدارسة:

١. اختبار التحصيل اللغوى (إعداد الباحثة).
٢. البرنامج المستخدم فى الدراسة وهو بعنوان استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).

الاساليب الاحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وادخالها الى الحاسب الالى ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statisical Package for the Social Studies (SPSS) وتم اللجوء الى المعاملات والاختبارات الاحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

١. طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman وجتمان Guttman باستخدام برنامج SPSS V.18.
٢. الأساليب اللابارامترية إختبار مان وتنى Mann Whitney (U)، ولكوكسون Wilcoxon (W)، معامل الإرتباط Correlate عن طريق برنامج SPSS 18.

الدراسات السابقة:

بالإطلاع على التراث العلمى الخاص بموضوع الدراسة "فاعلية استخدام برنامج لأغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم"، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية لم تجد الباحثة دراسات مماثلة فى موضوع الدراسة وسوف تقدم الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة حول محاور موضوع الدراسة مرتبة ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث وتتمثل محاور الدراسات السابقة في:

- المحور الأول دراسات تناولت أغانى الأطفال:

١. دراسة Nelson (٢٠٠٥) بعنوان "غرس الواقع الأجتماعى لمشاهدة أنشطة فى حالة الأغانى المصورة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير معدل مشاهدة الأغانى المصورة على إدارم واقعية المجتمع لدى عينة شملت ١٥١ طفلا وطفلة فى المرحلة العمرية من سبع سنوات إلى ثمانى سنوات عن طريق استبيان يقيس معدل الانتظام فى مشاهدة الأغانى المصورة بالإضافة إلى قياس مشاهدة أنشطة قبل وأثناء وبعد التعرض لهذه الأغانى المصورة وتقوم هذه الدراسة بناء على فروض نظرية الرس التى تفترض ان المشاهدة الكثيفة للأغانى المصورة سوق تؤدى إلى فهم مشوه للصورة الحقيقية للمجتمع.
٢. دراسة انجى السيد العربى حسن زيادة (٢٠١١) بعنوان فعالية برنامج موسيقى لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة، تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج موسيقى فى تنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من ٣٨ طفل وطفلة من سن (٥- ٦) سنوات واستخدمت المنهج شبة التجريبى. واسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى،

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسيين القبلى والبعدى على مجال الذاكرة قصيرة المدى ومقاييسه الفرعية والدرجة الكلية المركبة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

٣. دراسة أمانى حسن إبراهيم حسن (٢٠١٣) بعنوان "تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين"، تهدف الدراسة إلى زيادة وتنمية التواصل اللغوى وتحسين التواصل الإجتماعى لدى عينة من أطفال التوحد من خلال استخدام الأغانى مما قد يؤثر إيجابيا فى بعض المظاهر السلوكية الأخرى لديهم وهو ما ينعكس بوجه عام على نضجهم الاجتماعى وتكونت عينة الدراسة من ٤ مفردات من سن (٨- ١٩) سنة وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوى لدى عينة الدراسة وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوى لدى عينة الدراسة من الأطفال التوحدين أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرهم فى القياس القبلى، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى لدى عينة الدراسة من الأطفال التوحديين وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى فى جميع الحالات أى أن متوسط رتب درجات القياس البعدى فى جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعى لدى عينة الدراسة من الأطفال التوحدين أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرهم فى القياس القبلى.

٤. دراسة آية محمد صادق السيد (٢٠١٣) بعنوان "القيم والسلوكيات المتضمنة فى أغانى الأطفال المصورة بالقنوات القضائية العربية المتخصصة"، تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية المتضمنة فى أغانى الأطفال المصورة التى تعرض فى قنوات الأطفال وقنوات الأغانى، التعرف على اللغات المستخدمة فى الاغانى الخاضعة للتحليل وتستخدم الدراسة منهج المسح الاعلامى وتمثلت عينة الدراسة فى جميع أغانى الأطفال التى تعرض بالقنوات الفضائية سواء تلك التى تتخصص فى عرض برامج الأطفال أو تلك التى تتخصص فى عرض الأغانى فقط والذى سيتم سحب العينة منه وتمثلت فى ٤٧ أغنية أذيعت على قناتى كوكى للاطفال ومزيكا زووم وتوصلت نتائج الدراسة أن القيم الاجتماعية تحتل الترتيب الأول بنسبة ٧٠,٢% من بين القيم المقدمة فى الأغانى محل الدراسة والقيم الجمالية فى الترتيب الثانى بنسبة ٦٨,١% يليها القيم النظرية فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٢,٦% ثم القيم السياسية والقيم الاقتصادية فى الترتيب الرابع بنسبة واحدة و١٧% ثم القيم الإسلامية فى الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٩% والقيم الاخلاقية والقيم الصحية والوقائية فى الترتيب الاخير كلاهما بنسبة ٦,٤%، وجاء ٥٥,٣% من الاغانى تتضمن قيما إيجابية، ٢٩,٧% من الاغانى بها سلوك سلبى بينما جاء ١٤,٨ من الاغانى لا يوجد بها قيم إيجابية أو سلوك سلبى.

- المحور الثانى دراسات تناولت النمو اللغوى لأطفال متلازمة داون:

١. دراسة إليزابيث بيرد (٢٠٠٤) Bird, Elizabiht بعنوان فاعلية التدريبات اللغوية باستخدام القصص فى تعليم اللغة للاطفال ذوى الإعاقة العقلية "متلازمة داون سندروم" وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريبات اللغوية فى تعليم اللغة للأطفال متلازمة داون وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين متجانستين فى العمر العقلى والتذكر، المجموعة الأولى تكونت من ٢٣ طفلا من الأسوياء تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤- ٦) سنوات والمجموعة الثانية تكون من ٤٢ طفل من الإعاقة البسيطة متلازمة داون تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ٩) سنوات، وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى تقارب مستوى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من مستوى الاسويا فى مهارات اللغة أثناء التدريبات.

٢. دراسة رونالد جيلام واخرون (٢٠٠٨) Gillam, Ronald et.al بعنوان "اثر برنامج تدريبى على تنمية اللغة عند الأطفال ذوى الإعاقة العقلية" تكونت عينة الدراسة من ٢٦٠ طفلا ذوى إعاقة عقلية تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ٩) سنوات وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب نسب الذكاء كما يلى المجموعة الأولى تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٨- ٦٩) درجة، والمجموعة الثانية تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٣٨- ٥٠) درجة، والمجموعة الثالثة تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٢١- ٢٦) درجة، وقد أشارات نتائج الدراسة إلى انتشار اضطرابات النطق والكلام والصوت وضحالة الحصيلة اللغوية بإنخفاض درجات ذكاء الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وتقدم المجموعة الأولى (الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بدرجة بسيطة) فى مهارات اللغة بدرجة ملحوظة بعد التعرض للبرامج عن باقى المجموعات.

٣. دراسة فاطمة على محمد إبراهيم (٢٠١١) بعنوان "فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج لتعلم المهارات اللغوية (مهارات الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فى تنمية الكفاءة الإجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا تراوحت أعمارهم من (٦- ١٢) سنة ونسب ذكاءهم من (٥٠- ٧٠)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى للكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤. دراسة حنان أحمد الجوهرى السيد (٢٠١٢) بعنوان "تأثير برامج الأطفال التلفزيونية فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم"، تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برامج الأطفال المقدمة على التليفزيون المصرى فى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا فئة الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة من ذوى الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم من سن (٩- ١٢) سنة ثم استخدام ٩ حلقات مسجلة من بعض برامج الأطفال التى تعرض على القناة الأولى والثانية واستخدمت المنهج التجريبى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة فى التطبيق (القبلى- البعدى) على مقياس المهارات اللغوية فى الدرجة الكلية بعد التعرض لبرامج الأطفال التلفزيونية وذلك لصالح التطبيق البعدى، وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمر العقلى للمبحوثين وبين درجتهم فى القياس الكلى (القبلى- البعدى) لتنمية المهارات اللغوية لديهم، وكذلك توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء للمبحوثين وبين درجاتهم فى القياس الكلى (القبلى- البعدى) لتنمية المهارات اللغوية.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول الذى ينص "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعديا لإستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض الأول كاملا وأبعاده، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلى على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها بإستخدام الأساليب اللابارامترية إختبار مان- وتنى Mann Whitney (U)، ولكوكسون Wilcoxon (W) توصلت الباحثة إلى:

جدول (١) الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية بعديا فى الإختبار التحصيلى اللغوى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان- وتنى	ولكوكسون	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	١٥	٨	١٢٠	٠,٠٠٠	١٢٠	٤,٦٩٤	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥					

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساويا ٠,٠٠٠، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة ويدل على فعالية برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

- نتائج الفرض الثانى الذى ينص "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث بعديا لإستخدام برنامج أغانى الأطفال

المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم"، للتحقق من صحة هذا الفرض الثانى، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلى على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها بإستخدام الأساليب اللابارامترية إختبار مان- ونتى Mann Whitney (U)، ولكوكسون Wilcoxon (W) توصلت الباحثة إلى الآتى:

جدول (٢) الفروق بين متوسطى رتب مجموعة الذكور ومجموعة الإناث بعديا فى الإختبار التحصيلى اللغوى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان- ونتني	ولكوكسون	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
الذكور	١٦	١٤,١٩	٢٢٧	٩١	٢٢٧	٠,٨٧٨	٠,٣٨٠	غير دالة
الإناث	١٤	١٧	٢٣٨					

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساويا ٠,٣٨٠، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند أى من مستويات الدلالة بين مجموعتين الذكور والإناث.

- نتائج الفرض الثالث الذى ينص "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث فى المجموعة التجريبية بعديا لإستخدام برنامج أغانى الأطفال المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض الثانى، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلى على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها بإستخدام الأساليب اللابارامترية إختبار مان- ونتى Mann Whitney (U)، ولكوكسون Wilcoxon (W) توصلت الباحثة إلى الآتى:

جدول (٣) الفروق بين متوسطى رتب مجموعة الذكور ومجموعة الإناث (المجموعة التجريبية) بعديا فى الإختبار التحصيلى اللغوى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان- ونتني	ولكوكسون	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
الذكور	٨	٨	٧١	٢١	٤٩	٠,٨٣٠	٠,٤٠٧	غير دالة
الإناث	٧	٧	٤٩					

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساويا ٠,٨٣٠، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند أى من مستويات الدلالة بين الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية، على الرغم من وجود دلالة لصالح المجموعة التجريبية فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

وفيما يتعلق بنتائج التحقق من الفرضين الثانى والثالث ترى الباحثة ان ذلك يرجع إلى ان البرنامج المستخدم فى الدراسة لتنمية الحصيلة اللغوية قد حقق تحسنا ملحوظا لأطفال المجموعة التجريبية التى تلقت البرنامج لكل من الذكور والإناث وكذلك تعرض جميع أطفال المجموعة التجريبية سواء من الذكور او الإناث لنفس عدد جلسات البرنامج واستخدام نفس الأساليب والفنيات والاشتراك فى الأنشطة المختلفة للبرنامج والانتظام فى جلسات البرنامج كما حرصت الباحثة على تثبيت ظروف وطريقة التطبيق خلال البرنامج بالنسبة لكلا النوعين من الذكور والإناث.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما تشير إليه دراسة إيمان محمد صديق (٢٠٠٣) من انه لا توجد فروق ذات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من حيث العلاقات المكانية والدرجة الكلية للإبعاد ومن حيث إبعاد التعبير عن العلاقات المكانية.

وهذا ما تؤكده أيضا دراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٥) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث داخل المجموعة التجريبية فى كل من الوظائف اللغوية والمعرفية.

- نتائج الفرض الرابع الذى ينص "توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإختبار التحصيلى اللغوى ومستوى ذكاء الأطفال متلازمة دوان القابلين للتعلم فى المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الإرتباط Correlate عن طريق برنامج SPSS V.18 وتوصلت الباحثة إلى:

جدول (٤) إرتباط درجات الإختبار ومستوى ذكاء الأطفال

الإختبار	معامل إرتباط بيرسون	الدلالة	مستوى الدلالة
درجات الإختبار	٠,٧١٢	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
مستوى الذكاء			

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات الإختبار التحصيلى ومستوى الذكاء عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعنى تحقق الفرض الرابع وقبوله بأن هناك إرتباط قوى بين درجات الأطفال فى الإختبار اللغوى ومستوى ذكائهم.

توصيات الدراسة:

من خلال هذا البحث العلمى توصلت الباحثة لبعض التوصيات والبحوث المقترحة التى قد تعين الباحث والمهتمين بالمجال والتى توجه خصيصا للقائمين على رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا ذوى أعراض داون ومنها:

١. ضرورة وجود فريق عمل متعدد التخصصات فى كل مدرسة تكون مهمته الكشف المبكر عن حالات أطفال متلازمة داون وتقديم البرامج التربوية اللازمة لهذه الفئة.
٢. ضرورة الاهتمام بمعرفة مستوى قدرات الطفل وعدم التعامل مع جميع الأطفال على أنهم ذوى مستوى قدرة واحدة على التعلم.
٣. الاهتمام بالتعديل فى مناهج الوزارة المقدمة للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تتضمن مختلف الأنشطة لتنمية المهارات المختلفة.

البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج هذا البحث والتى أوضحت التأثير الايجابى للبرنامج المقترح وفى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة تقترح الباحثة:

١. الاهتمام بالتوسع فى الاعتماد على المجسمات والصور ذات الالوان الواضحة داخل المدارس الفكرية كوسيلة للتعليم بها.
٢. الاستفادة من أستخدام أغانى الأطفال فى تنمية المهارات السمعية والبصرية ومهارات الربط بين الأصوات المسموعة والأشياء المرئية والعديد من المهارات الأخرى.
٣. دراسات تتناول فاعلية تدريب أمهات الأطفال المعاقين عقليا فى تدريب أطفالهم على بعض المهارات الاجتماعية والحياتية المختلفة.

المراجع:

١. أرينية جوهنسون، "**النمو اللغوى لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الاتصال الأدائي**" ترجمة محمد احمد قاسم الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ص٥. (١٩٩٨)

٢. الشيماء كامل رياض مهنى، فاعلية برنامج قصصى فى تنمية بعض أنواع السلوك الخلقى لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس- ٢٠١٤) ص١.

٣. أمال صادق، **أغنية الطفل فى وسائل الإعلام واقعها وما يجب أن تكون، دراسات وبحوث فى سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية.** (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤) ص٥٠١

٤. انجى السيد العربى حسن زيادة، "فعالية برنامج موسيقى لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة" **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠١١).

٥. أمانى حسن إبراهيم حسن، "تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحيديين" **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ٢٠١٣).

٦. آية محمد صادق السيد، "القيم والسلوكيات المتضمنة فى أغانى الأطفال المصورة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة" **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة ' جامعة عين شمس ٢٠١٣) .

٧. جمعة سيد يوسف، "سيكولوجية اللغة والمرض العقلي"، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت، العدد ١٤٥، يناير، ١٩٩٠) ص٦٧.

٨. فاطمة على محمد إبراهيم، "فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم" **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ٢٠١١)

٩. حنان أحمد الجوهرى السيد، "تأثير برامج الأطفال التلفزيونية فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين التعلم" **رسالة ماجستير** غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠١٢)

١٠. حمدى محمد ياسين، **سيكولوجية الفئات الخاصة**، (محاضرات غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥)، ص ٢.

١١. سامية سليمان رزق، "**أغنية الطفل المصرى- نحو أغنية تربوية هادفة**"، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية١٩٨٩)، ص٧.

١٢. عزه محمد سليمان السيد، "مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية لدى

عينة من الأطفال المعوقين عقليا من فئة القابلة للتعلم" **رسالة ماجستير** غير منشورة (كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩٦) ص٢٥.

١٣. عفاف عبدالحفيظ، "أغنية الطفل المصرى كوسيلة تربوية هادفة فى الإذاعة والتليفزيون"، (كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، **المؤتمر العلمى الأول**، بحث منشور، ١٩٨٢) ص٢٨٢.

١٤. كريمان بدير واميلى صادق، "**تنمية المهارات اللغوية للطفل**" القاهرة عالم الكتب- الطبعة الثانية ٢٠٠٣ ص٧.

١٥. ليلى كرم الدين، لغة الطفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها: **مجلة الرعاية وتنمية الطفولة** العدد ١، المجلد المنصورة، مركز رعاية وتنمية الطفولة- جامعة المنصورة، ٢٠٠٣)، ص٢٤٣

١٦. مؤسسة داون سيندروم، "**كيف نساعد أولادنا حاملى متلازمة داون**"، (المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات، القاهرة، ٢٠٠١)

17. Betts Joann, "A comparative study of using lyrics to develop vocabulary and reading comprehension skills in the fifth grade", **PhD**, (Indiana state university), in Disserrtion Abstracts International, 1994

18. Elizabith, Bird, "The emergence of literacy in elementary student with mild mental retardation" **Focus on autism and other developmental disabilities** Vol. 11. issue 3 p.147- 158.2004

19. Gillam, Ronald,"The effect of fast forward language intervention in school age children with language impairment" A randomized controlled trial **Journal of speech, Language and Hearing research** Vol. 51. nip. 97(2008)

20. Friedel, "**Programs of lmproving communication skills for moderate mental retardation students special education programs"**, Washington DC., USA., Lowa, 1984.

21. http:\\w. sonnama. comlfoyumsl Showthread. php= 18660 Available, at 10:50am 11, 8\ 1\ 2008

22. http:\\w.alamuae.com luaelshowtopics- 837. html Available at5:30pm 25\ 8\ 2009.

23. http://valem.hetlsabooralshowthread. php?+= 06470 Available at 10:50 m 20\ 6\ 2009

24. http:\\www.t7di.netlvblshowthread.php2t=678, Available at 9:15am 16\ 8\ 2008

25. Nelson Smith, The Cultivation Of Social: Active Viewing In The Case Of Music Videos) **AE Jmc Abstracts Searchers Its** 2005.